



إطلاق مبادرة "الكويكبات 2029": جهد عالمي لدعم السنة الدولية للأمم المتحدة للتوعية بالكويكبات والدفاع الكوكبي

لوكسمبورغ، 30 يونيو/حزيران 2026 — يُمثل إطلاق مبادرة "الكويكبات 2029" بداية مبادرة عالمية لدعم السنة الدولية للأمم المتحدة للتوعية بالكويكبات والدفاع الكوكبي. وانطلاقاً من مرور الكويكب أبوفيس بالقرب من الأرض في أبريل/نيسان 2029 اجتمع أكثر من 70 خبيراً ومختصاً من وكالات الفضاء والمؤسسات العلمية والمنظمات التعليمية وشبكات الاتصالات لتنظيم فعاليات وأنشطة تهدف إلى رفع مستوى الوعي العالمي بالكويكبات، وتعزيز الدفاع الكوكبي، والاحتفاء بالتعاون الدولي في فهم كوكبنا المشترك وحمايته.

وُثمهد مبادرة "الكويكبات 2029" لحدث فلكي نادر وتاريخي: ففي 13 أبريل/نيسان 2029، سيمر الكويكب (99942) أبوفيس بالقرب من الأرض، أقرب من بعض الأقمار الصناعية، ما يُمكن مليارات البشر من رؤيته في سماء الليل. لا يُشكّل مرور الكويكب أبوفيس بالقرب من الأرض أي خطر اصطدام، إلا أن اقترابه يُتيح فرصةً غير مسبوقة لتوحيد جهود العالم في مجال علوم الكويكبات والدفاع الكوكبي [1].

تحت شعار "راقب. استكشف. احمِ"، تُفَعّل مبادرة "الكويكبات 2029" شبكةً عالميةً من الشركاء، بما في ذلك الحكومات ووكالات الفضاء والمؤسسات العلمية والمعلمين والإعلاميين، لرفع مستوى الوعي بالكويكبات باعتبارها كنوزاً علميةً ومخاطر محتملة، ولتسليط الضوء على التعاون الدولي القائم بالفعل لرصد مخاطر اصطدام الكويكبات والتخفيف من حدّتها.

قال السير برايان ماي، المؤسس المشارك لليوم العالمي للكويكبات (وعازف الغيتار الأسطوري في فرقة كوين): "الرسالة القوية لمبادرة كويكبات 2029 هي أننا جميعاً نشارك الأرض نفسها والسماء نفسها. من أجل مستقبل الحياة على هذا الكوكب، نحن بحاجة ماسة لفهم وضعنا. إن اقترابنا من أبوفيس في عام 2029 فرصة لا تتكرر إلا مرة واحدة في العمر لإلهام الناس حول العالم لتقدير جمال العلم، وفهم أهمية حماية "كوكبنا".

تركز المبادرة بشدة على المشاركة العامة، وتشجع الناس في كل مكان على مراقبة السماء والمشاركة في العلوم المدنية، واستكشاف علوم الكويكبات وقصصها. من المقرر إقامة فعاليات في جميع أنحاء العالم - من فعاليات الرصد العامة والبرامج التعليمية إلى حملات التواصل العالمية والتعاون الدولي - بما في ذلك فعاليات منسقة حول اقتراب أبوفيس في أبريل 2029.

وقال أليكس كارل، رئيس اللجنة التوجيهية المؤقتة: "مبادرة كويكبات 2029 هي في المقام الأول مبادرة لمواطني الأرض". "الأمر يتعلق بتبادل المعرفة، وإثارة الفضول، والعمل معًا - عبر الحدود والثقافات - لفهم الكويكبات بشكل أفضل وحماية كوكبنا. نسعى لتوحيد الناس حول العالم من خلال آلاف الفعاليات. انضموا إلى الفعاليات القادمة إلى مدينتكم أو نظموا فعالياتكم الخاصة!".

لا تهدف هذه المبادرة إلى رفع مستوى الوعي فحسب، بل إلى ترك إرث دائم من خلال تعزيز التعاون "الدولي، وتنمية الفهم العام، وإلهام الأجيال القادمة للانخراط في العلوم والدفاع عن الكوكب.

تُنتج أحداثٌ مثل اقتراب أبوفيس الاستثنائي من الأرض لحظاتٍ نادرة من الوحدة، حيث يمكن للبشرية جمعاء - بغض النظر عن الحدود أو الاختلافات - أن تجتمع معًا لمشاهدة هذا المشهد السماوي الرائع. في هذه اللحظات، نتذكر أننا جميعًا واحد على كوكبنا الأزرق الصغير. ومع وجود العديد من البعثات الفضائية التي تشارك فيها وكالات فضاء مختلفة والمقرر أن تزور هذا الكويكب، لدينا فرصة فريدة لعرض التعاون الدولي في أبهى صورته"، هذا ما صرّح به باتريك ميشيل، مدير الأبحاث في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي (CNRS) وعالم مشروع وكالة الفضاء الأوروبية.

سيستمر برنامج "الكويكبات 2029" طوال عام 2029 من خلال برنامج دولي منسق، يشمل ما يلي:

● إنشاء مراكز وطنية ومنظماتية لدعم الأنشطة المحلية والإقليمية

● تطوير مشاريع عالمية رائدة

● إنشاء منتدى للحوار العالمي حول سلامة كوكبنا

● حملة تواصل وسرد قصص عالمية

● مبادرات تعليمية وبناء القدرات

● فرص للمشاركة العالمية في رصد الكويكبات

كجزء من إطلاق البرنامج، يُطلق "الكويكبات 2029" اليوم موقعه الإلكتروني الدولي: www.asteroids2029.org. وسيكون الموقع بمثابة المركز الرئيسي للسنة الدولية، حيث يوفر معلومات حول الفعاليات والكويكبات والدفاع الكوكبي والتعاون الدولي.

وسيستمر الموقع في التوسع مع إضافة شركاء وموارد وأنشطة جديدة حتى عام 2029، وسيضمن معلومات مُخصصة حسب المنطقة واللغة.

ندعو الجميع للمشاركة في مبادرة Asteroids2029 من خلال متابعة رحلتها على منصات التواصل الاجتماعي، والمساعدة في التخطيط، وحضور الفعاليات، أو نشر الوعي بها. تابعوا موقع asteroids2029.org أو استخدموا صفحات التواصل للمشاركة.

ملاحظات [1] الدفاع الكوكبي هو جهد دولي منسق لرصد وتتبع وتحديد خصائص الكويكبات والمذنبات، ومنعها عند الضرورة من الاصطدام بالأرض. وهو يجمع بين علم الفلك وعلوم الفضاء والهندسة والتخطيط للطوارئ والتعاون الدولي للحد من مخاطر الاصطدام التي تشكلها الأجسام القريبة من الأرض. يتميز الدفاع الكوكبي عن غيره من المخاطر الطبيعية بكونه الوحيد الذي يمكن للبشرية التنبؤ به لعقود قادمة، ومع توفر وقت إنذار كافٍ، يمكن منعه بشكل فعال.

حول مبادرة كويكبات 2029

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2029 عامًا دوليًا للتوعية بالكويكبات والدفاع الكوكبي، مستفيدةً من اقتراب الكويكب أبوفيس. وتُعد مبادرة كويكبات 2029 مبادرة عالمية يقودها النظراء لتوسيع نطاق وتأثير هذا العام الدولي الذي أعلنته الأمم المتحدة. تتألف هذه المبادرة من خبراء مدعومين من شبكة واسعة من المنظمات العاملة في مجالات الفضاء والعلوم والتعليم، وتجمع بين المؤسسات والعلماء والمعلمين والإعلاميين والمواطنين لتعزيز الوعي بأهمية الكويكبات، والدفاع الكوكبي، والتعاون الدولي في حماية كوكبنا المشترك.

للتواصل:

أليكس كارل، رئيس اللجنة التوجيهية المؤقتة

أناستازيا ميدفيديفا، مسؤولة التسويق والاتصالات

البريد الإلكتروني: asteroids2029@pm.me

روابط:

- موقع مبادرة الكويكبات 2029: <http://asteroids2029.org>
- الموقع الرسمي للأمم المتحدة: <https://www.un.org/en/observances/asteroid-awareness-year>